قال قال عليه السلام من فارق روحه جسده وهو بريء من ثلث
دخل الجنة وعد منها عدم الكبر واما الطبق الخامس المسمى
بالحطمة فهي مأوى الجبارين وهي اكثر بمائتين وثمانين حرا
ودركة ونوعا من العذاب من الطبق الاول هكذا اخبرها
جبرائيل الرسول عليهما السلام انما يستحق الجبارون عذاب الحطمة
لانهم تكسرون قلوب العباد بالشتم وعظامهم بالضرب فيدخلهم
الله في الحطمة التي تكسر العظام وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال عليه السلام يدخل النار يوم القيمة قبل الحساب الامراء
الجبارون بالجبر والاد من النار نار الحطمة واما الطبق السادس
المسمى بالجحيم فهي مأوى الباغين والطاغين ومدعي الربوبية
كفرعون ونمرود وانما يستحقون عذاب الجحيم لان اعمالهم شيء
عظيم فيدخلهم الله يوم القيمة في النار العظيمة والعذاب الاعظم
كما قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وهي اكثرها من
الطبق الاول بثلثمائة وخمسين حرا ودركة ونوعا من العذاب
هكذا اخبرها جبرائيل للرسول عليهما السلام وقال الله تعالى
في سؤال النبي عليه السلام عن حال ابويه ولا تسئل عن اصحاب
الجحيم وذلك انه عليه السلام سأل جبرائيل عن قبر ابويه فدله
عليهما فذهب في القبرين ودعى لهما وتمنى ان يعرفه الله تعالى
حال ابويه في الاخرة فنزل قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم

وهي

زفيرها

والجحيم وهي النار المتغلظة حتى تسمع زفيرها من مسيرة خمسمائة
سنة واما الطبق السابع المسمى بالهاوية فهي مأوى للمنافقين
كما قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهي
اكثر من الطبق الاول باربعمائة وعشرين حرا ودركة ونوعا
من العذاب وهي ايضا مأوى من خفت موازينه فلهذا قال
الله تعالى فامه هاوية يعني مصيره اليها ومسكنه فيها وانما سمي للكن
امّا لان الاصل في السكون الامهات وقيل انما سمي امّا لان اطباق
جهنم انشأت منها وبنيت عليها وهي للهواة لا يدرك قعرها
وقيل اراد ام رأسه يعني ان اهلها يهوون في دركاتها على رؤسهم
وهو قول قتادة في رواية ابي صالح ثم قال وما ادريك ماهيه يعني
الهاوية ماهي ثم فسر بقوله نار حامية اي حارة قد انتهى حرها
والذي ذكرنا من الاطباق واهاليها وحرها والوان عذابها اخبره
جبرائيل لرسول الله عليهما السلام فان قيل ان شرك المشركين كان
في الدنيا بمقدار اعمارهم فلم لم يخرجوا من النار بعد ما عذبوا
مقدار جريمتهم بل كانوا مخلدين فيها قلنا الجواب الاول انهم اخبروا
بالخلود فيها بمعصية الشرك ثم اخبروا ان عدم الخلود فيه
بالترك فلما لم يتركوا معصية الشرك فانهم رضوا بالخلود
فاخلدوا والثاني ان قصدهم في الثبوت على الشرك على التأبيد
لو لم يموتوا ابدا فخلدوا على ذلك والثالث ما نقل عن المشايخ

ثم دعوا بالترك صح